

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[129] الْآيَتَانِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْوَحْيِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَعَلْتَ زِلْوَا
الِنِّسَاءِ فِي الْوَحْيِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ
فَأُوتُوهُنَّ مِمَّنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ إِلَّا إِن سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَيُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِينَ (222) نَسِآؤُكُمْ حَرِّثُ لَكُمْ وَأُتُوا حَرِّثُكُمْ أَرَسَى
شِئْتُمْ وَقَدَّرْ مُوَا لَا نَفْسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَن زَكَّكُمْ مَّالِقُوهُ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (223) سبب النزول للنساء عادة شهرية تستمر بين ثلاثة إلى عشرة
أيام. وخلالها يخرج من رحم المرأة دم ذو أوصاف خاصة مذكورة في كتب الفقه. والمرأة في
هذه الحالة تكون حائضاً، وموقف الديانتين اليهودية والنصرانية الحاليتين من المرأة
الحائض متناقض يثير الإستغراب. جمع من اليهود قالوا : إن معاشر المرأة الحائض حرام
حتى المجالسة على مائدة الطعام أو في غرفة واحدة. ويذهبون إلى حظر جلوس الرجل في
المكان الذي تجلس فيه الحائض، وإن فعل ذلك تنجست ملابسه وعليه أن يغسلها، وإن